Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا نعلم له دليلا على ذلك إلا قوله عز وجل: ﴿لا تدركه الابصار﴾.[1]

فقد زعموا أن هذا عام خصص بالآيات والاحاديث الدالة على رؤية مؤمني البشر وليس الملائكة.[2]

وقد رد السيوطي على هذا الرأي بما رواه البيهقي[3] في كتاب الرؤية عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: خلق الله تعالى الملائكة لعبادته اصنافاً وأن فيهم لملائكة قياماً صافين من يوم خلقهم إلى يوم القيامة وملائكة ركوعا خشوعا من يوم خلقهم إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم تبارك وتعالى، ونظروا إلى وجهه الكريم قالوا: «سبحانك ما عبدناك حق عبادتك».[4]

وكلام الصحابي فيما يتعلق بأمور الآخرة ليس من قبيل الاجتهاد والرأي، بل يستند في ذلك إلى حديث عن رسول الله ﷺ، ولذا فرأيه مقدم على رأي غيره.

وهذه المسألة من الامور الغيبية التي ليس للعقل فيها نصيب إذا لم يرد النص، فالعلم بها عند الله سبحانه وتعالى ولا يمكن لنا الجزم بشيء فيها، بل نتوقف ونجعل أمرها له عز وجل.

رؤية النساء لله في الجنة:

أما عن نساء أهل الجنة، هل ينظرن إلى الله سبحانه كالرجال أم هن ممنوعات من ذلك؟

---

(١) الانعام/١٠٣.

(٢) انظر احكام الجان الشلبي/ص ٨٤، لقط المرجان/السيوطي ص ١٢١.

(٣) البيهقي: هو اسماعيل بن الحسين بن عبدالله البيهقي، فقيه حنفي زاهد كان امام وقته في الفروع والاصول، توفي سنة ٤٠٢ هـ انظر الاعلام/الزركلي ج ١ ص ٣١٢.

(٤) انظر اسباب الكساء على النساء/جلال الدين السيوطي ص ١٤ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ط أولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤، لقط المرجان في أحكام الجان/السيوطي ص ١٢١.